

مصير «جنيف 3» يحدده اجتماع مجموعة دعم سورية

بات واضحاً أنّ «جنيف 3» وفق ما نصت عليه تفاهات فيينا وقرار مجلس الأمن 2254 لن يبصر النور في الجولة الحالية التي من المقرّر أن تستمرّ مدة أسبوعين، وفقاً لما حدّده المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا. وجميع القضايا العالقة التي تعترض انعقاد المؤتمر، وبينها وفد المعارضة الموحد، وتعريف المنظمات الإرهابية، ومشاركة الأكراد، إضافة إلى جدول أعمال المؤتمر والأولويات قد رحلت إلى لقاء مجموعة دعم سورية الذي سيقدّم بتاريخ 11 شباط الحالي.

ما يجري الآن لا يتعدّى جولات اللقاءات الثنائية التي اعتاد على القيام بها المبعوث الأممي مع الأطراف المعنية بما يجري في سورية، والتغيير الوحيد هو مكان عقد هذه اللقاءات. في الفترة السابقة كان المبعوث الأممي يلتقي هذه الأطراف في أماكن تواجدها الدائمة. المعارضة في الغفادق العربية والأوروبية، والحكومة السورية في دمشق، في حين أنه الآن يلتقيهم في مقرّ الأمم المتحدة في جنيف.

لكن هذه اللقاءات أبعد ما تكون عن شكل ومضمون «جنيف 3» كما وضعته تفاهات فيينا وقرار مجلس الأمن2254. هل تستطيع مجموعة دعم سورية تدليل العقبات والعقد التي حالت دون عقد «جنيف 3» في موعده كما حدته بيانات فيينا؟ أم أنّ الخلافات ستنقل إلى مجموعة دعم سورية، الأمر الذي قد يقوّض الأسس التي تمّ الاتفاق عليها في وقت سابق؟ من الناحية الافتراضية، فإنّ الخلافات داخل مجموعة دعم سورية لا تختلف بشدّتها عن الخلاف بين القوى السورية التي كان ينبغي أن تشارك في «جنيف 3».

مجموعة دعم سورية تضمّ روسيا والولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي، وتضمّ إيران وتركيا والسعودية وقطر، ومعروف أنّ ثمة خلافات حادّة بين هذه الدول، ومن الصعب الوصول إلى تفاهات إلا إذا كانت الولايات المتحدة تسعى جدياً إلى حل سياسي في سورية. وإذا كان التقدير الأميركي أنّ عامل الوقت لا يسمح وقرار مجلس الأمن لا يسمح بتأخير انطلاق البحث عن حل سياسي على أسس فيينا وقرار مجلس الأمن 2254، لأنّ بديله مزيد من سيطرة الجيش السوري وحلفائه، ومزيد من الارتدادات الإرهابية خارج سورية، فإنّ الولايات المتحدة قادرة على خلق توازن قوي داخل مجموعة دعم سورية يلجم الحكومات المتطرفة التي تعمل على تخريب الحل لأنّ الاتحاد الأوروبي سوف ينحاز فوراً إلى جانب الموقف الأميركي، وعندها لن يكون بمقدور حكومات تركيا والسعودية وقطر الخروج عن الطاعة وعن إجماع الغالبية، لأنّ كلّفة ذلك على هذه الحكومات ستكون باهظة. لكن حتى هذه اللحظة الموقف الأميركي غير واضح.

حلب لا جنيف...

- كثيرون تتجه عيونهم إلى جنيف لرؤية الغفاري التي جهزها للعبة التذاكي هناك، وهم يستهلكون الوقت بالمناورات الفارغة.

- السعوديون والأتراك قُروا إقراغ التفاهم الروسي الأميركي من أيّ مضمون، وارتضاء التظاهر بالانضواء تحت سيطرة عملية سياسية غامضة ومبهمة يضعون منها فقط عنوان حوار سوري - سوري، ويرتضون القول إنّها غير مشروطة برحيل الرئيس السوري، لكنها غير مشروطة بمقاتته، فهذا يقوّزه الحوار السوري - السوري، ويضمنون أنّ غفاريتهم ستنتمز بالقول: إنّ نسلهم يبقائه.

- قوّرت نفرة والرياض وربط مشاركة وفد المعارضة بوجود إرهابيين بين صفوفه، واستبعاد المعارضة التي تشارك فعلياً في الحرب على الإرهاب كحال الجان الحماية الكردية.

- معادلة النفرة والرياض وربما باريس مفاوضات بلا نتيجة وتمثيل منقوص من جهة وفائض من جهة وحرب استنزاف مادي لسورية وبيعتوا لروسيا وضغوط إعلامية تحت العنوان الإنساني، حتى تأتي الأيام جديدة، وخصوصاً في الانتخابات الأميركية.

- الردّ في الميدان عنوانه في شباط ترضون الشروط أو تسببكم حلب، وفي آذار ترضون أو تسببكم دمشق، وفي نيسان تسببكم دوما ودرعا، وتلتقي في أيار على أبواب الرقة.

- حلب لا جنيف...

التعليق السياسي

البناء

رياض حجاب... شروط المأزوم والفشل المحتوم!



■ محمد ح. الحاج

عجيب أمر هذا الرجل الذي حمل يوماً صفة رئيس وزراء سورية، عنيت به رياض حجاب، فبعد أن كسب ثقة الكثير من السوريين، واحترمت دولته إنسانيته وتفهّمت مخاوفه فسمحت له بالخروج، يسقط في احضان العمالة ويطوف على السبلح بعد أن تمّ تعويمه وتسميته منسقا لمؤتمر معارضة الرياض... وحدها الرياض جعلت منه حجابها، فليس بين أزمائها من يحمل صفة أفضل... متجاوزة صفة «فخامة الرئيس» التي خاطبه بها سعود الفيصل، كما تجاوزت غيره....

العجب ليس هنا فقط، بل الأكثر عجا تبعية أشخاص المعارضات وتناقض برامجهم، للسعوديين حصّة، وأخرى لتركيا، والبعض لقطر، ولا يمكن نسيان اتباع الغرب، ويقال إنهم لأنبيون، من كيلو إلى صبرا ووصولاً إلى غليون، حجاب الرياض تجاوز هؤلاء جميعا وتجاوز كثيرين ممّن يحملون اسم رياض، من نعانان آغا إلى الأسعد إلى الشافعي إلى سيف... وغيرهم، بل هو المفارقة أمّ النشبه والمطابقة؟ أجرؤ على القول إن حجاب الرياض لا يحلم أن يسمع كلمة «فخامة الرئيس»، فالرؤوس الطامحة كثيرة، وكلها إلى... جيش من المستشارين، منسقة بريطانية، وضباط أتراك وسعوديون، وما خفي أكثر، هنا بعد أنّ رئيس الوفد الحكومي السوري نطق بالحقيقة عندما سئل عن سببواض؟ أجاب نحن نفاوض دولاً نعرفونها، ولسنا نفاوض وفد معارضة سورية، باتّ حواز إلى المتعددة الولايات، وحلب وحمص وغيرها؟ من يتطالب بوقف القصف، الذي تستدعيه عمليات الردّ على العدوان، عليه

يمكن لها أن تتفق أبداً.

لو كان التفاهؤ بين الحكومة السورية وأطراف المعارضةات بعد أن تتفق على منهاج وبرامج ومطالب ما كان للسعودية أن تعترض أو تفرّض من يعلها، كذلك تركيا التي تضع فيتو على مشاركة مؤّن سوري أساس، يمثل طيفا أوسع بكثير مما يمثلها السيدا أو صبرا أو كيلو؛ في المقابل، فإنّ هذا الاعتراض والرّفص يعطي المبرّر لأطراف أخرى لتضع فيتو أو تعترض على مشاركة تنظيمات عسكرية مدانة وموتقة اعتداءاتها وممارساتها بحق المدنيين والمراكز الرسمية وحتى المغطليات الديبلوماسية، وربّ قائل إن كل هذه العقبات يمكن تجاوزها والوصول إلى حلول وسط من حيث التمثيل لاستكمال الحوار والوصول إلى حلول، بالأحرى إيجاد المبرّر لتدخلّ الدول الكبرى لتفرض حلولاً تخدم مصالحها.

منذ اليوم الأول لوصوله إلى جنيف يهدّد حجاب الرياض بالانسحاب العودة إن لم يتوقف قصف المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، أبة معارضة؟ يقول الحجاب إن حوالي 70% من أراضي الجمهورية خارج سيطرة الدولة، ولكنّ كم هي نسبة ما يسيطر عليه اتباع الرياض؟ وهل توقف الدولة ضرب الجماعات التي تعتندي على المدنيين لمجرد أن يطلب الحجاب؟ وهل هو في موقع يسمح له بتوجيه مثل هذا الطلب؟ المقابل هل يستطيع الحجاب أو الرياض بذاتها إصدار أمر بوقف اعتداءات الجماعات الإرهابية على الأحياء الأمتة في المدن الكبرى مثل دمشق وحلب وحمص وغيرها؟ من يتطالب بوقف القصف، الذي تستدعيه عمليات الردّ على العدوان، عليه



تألف الرياض لفرض وقف إطلاق نار متبادل، علماً أنّ الثقة بهذا الأمر مفقودة تماما على المستويين الحكومي والشعبي والمبطلق؟

أن ينسحب حجاب الرياض ومن معه لهو أمر مرجح به ولن يكون له أيّ تأخير إذ لن يقدم ولن يؤخّر لكن انسحابه يشكل إحراجاً لوزير الخارجية الأميركي الذي هذد برقع الغطاء عن هؤلاء وتركهم يحصدون ثمار غرورهم واعتقادهم الخاطي بأنهم أصحاب موقف وكلمة؛ وأنّ لهم على الأرض ظلاً فاعلاً ومؤثراً، وهو غير موجود.

إذا كان صراع المعارضات بهذه الحدّة حتى قبل الوصول إلى جنيف، وبمجرد وعود أشبه بحاكم بقفلة تدفع إلى هذا الصراع والبحث عن مناسب مستقبلية لن تكون لأيّ منهم طالما هو موصوم بالمعالة والتبعية، وأنه مجرد خادم لمشروع يناقض الوطن والوطنية، فالأفضل لمؤتمر جنيف أن يأخذ منحى ومساراً مغايراً لتحاول فيه الدولة السورية دول العدوان (السعودية وقطر وتركيا وفرنسا) عبر الوسيط الدولي وبحضور ممثلين عن روسيا الاتحادية والولايات المتحدة فقد تكون النتائج أكثر إلزاماً وجدية وستكون ضغوط الدولتين العظميين كفيّلة بوقف الحرب... والقضاء على الإرهاب.

حجاب السعودية ليس بقادر على ستر الهزائم التي تلحق كل يوم بأدواتها وأدوات الآخرين ووحده الجيش السوري وعميلاته تسطّر نتائج القرارات التي ينتظرها الشعب... إنها قرارات الاستمرار لتحقيق النصر الذي يخطه جنودنا البواسل والقوى الريدقة بدماهم.



واضطر الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يقلع زيارته لإحدى الدول الأفريقية في حينه، كانت الخارجية الأميركية أذّانك تستقبل وفدا من حركة الإخوان المسلمين المصريين ومعهم بعض حلفائهم من الليبراليين، والتي تتراح لهم توليفة الحكم الجديدة في الرياض، وهذا مؤشر حقيقي على وجود ميّات أميركية تعتبر حكم الشيفر السيسي انقلابا، وتترخّ على عهد الرئيس محمد مرسي العباط النصير السلفي للديمقراطية الغربية من زاويتها لهذه الهيات الأميركية الليبريدريغية.

السيسي والسياسة وليبيا...

وهنا اتساءل السؤال التالي أيضا: هل أزمة المارشال عبد الفتاح السيسي في ليبيا مؤشر قوي على المدى الذي ستذهب إليه السياسة السعودية الجديدة في المنطقة، بعد تولي الملك سلمان الحكم في الشقيقة الكبرى العربية السعودية ومرور عام على حكمه؟ وأن كانت السياسة السعودية إزاء مصر تعتمد دوراً ترويضياً سياسياً للدور المصري، بحيث لا تكون مصر بمثابة (ترموتر) العلاقات الخليجية الداخلية، وخاصة على طول خطوط علاقات الرياض الوحدة؟ وهل ترضى مصر أن تكون بمثابة بندقية للاجبار، إن لئيّ أحد وأن الصديق؟ أو من أنّ مصريه بندقية لشعبها ودورها ومجالها الحيوي، والكل يعرف قصّة التسريبات الأخيرة قبل عام وأزيد (فيديوات التسجيل للرئيس السيسي) من قبل جهات مقرّبة من مكونات الإخوان المسلمين المصرية، إلا لتخدم فكرة واحدة وهي: استحقاق السيسي للخليج، أنها الفتحة بعينها. فما يجري الآن وسيجري في الأيام المقبلة في (قطر) رغم النفي الأميركي، من مفاوضات ومحددات من جهة الولايات المتحدة وحلف الأطلسي عبر ضباط استخبارات مع حركة طالبان بنسختها، ليس جديدا حديثا كما أشرنا آنفا، وهو استمرار لمحددات سرية سابقة، جرت في أكثر من مكان في القارة الأوروبية، وأكثر من مرة قبل أكثر من ست سنوات وأزيد، وكان للحركة الإسلامية العربية بنسختها الدولية، كلّ الدور لجهة التأثير في التوصل إلى مرحلة التفاهات السياسية والأمنية والعسكرية، مع حركة طالبان وأخواتها ونسخها المختلفة، حيث الأخيرة تتقّ بذلك الأطراف العربية الإسلامية، وهي مقرّبة من كواد حركة طالبان، وكان لها أدوار عملية في إسنادهم وحركتهم، وقت القتال (الجهاد) الأفغاني، وقت التواجد السوفياتي في كابول.

وتحدّث المعلومات والمعطيات الجارية (هذه بحاجة إلى بحث من جديد)، عن مفاعيل وتفاعلات الدور الإيراني النوعي والكثي، على الساحة الأفغانية والبكستانية، طهران تستطيع أن تلعب دورا كبيرا الآن، وبعد افتتاح المكتب السياسي الطالباني في قطر قبل أزيد من ثلاث سنوات مع إعادة تفعيله الآن، رغم التوتّر القطري التجنسيي لصالح «إسرائيل» وواشنطن وقيل إجراء العملية السياسية الرئاسية الأخيرة في إيران والتي جاءت بالرئيس حسن روحاني وفرقية الطالبانية البراغمتي العميق؛ هذا وقد كتشفه المخابرات الإيرانية، والدور الإيراني هنا يجيء. ويعد نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة والتي فاز فيها حسن روحاني رجل الدين المعتدل، فقد سلّطت طهران عمليّة التفاوض والتحدّات السري الأميركي الطالباني في السابق، لاعتبارات المشهد الإقليمي في شبه القارة الهندية بالتعاون مع الصين وروسيا، والتسييلات اللوجستية والتقنية المخابراتية الإيرانية الآن، ليس فقط مع زعماء حركة طالبان بنسختها الأفغانية والبكستانية وأخواتها، بل ومع رموز تنظيم القاعدة وشبكة الزعيم جلال الدين حقاني، وذلك عبر استخدام وتوظيف وتوليف قدرات أنصار وكواد الرافعي، قلب الدين حكمتيار، حيث الأخير حليف طرفة الرئيس في المسرح العسكري، وكواد حكمتيار لهم علاقات وثيقة مع كافة أطراف لعبة المواجهات العسكرية، على الساحة الأفغانية والبكستانية، ولهم علاقات وثيقة مع المخابرات البكستانية أيضا، وشبكات مخابرات دولية أخرى تعمل في أفغانستان وبكاستان، وكان لشبكة حكمتيار مسؤوّة من شبكة حقاني، الدور البارز في دعم إيران، بالمزيد من المعلومات الاستخباراتية التي اتاحت ومكنت طهران من ملاحظة وتصفيّة شبكة تنظيم جماعة «جند الله» البلوشستانية، وزعيمها عبد الملك ريفي.

هذا وتشير المعلومات الحالية والمعطيات الجارية، عن وجود تحضيرات سياسية وأمنية، لجهة ترتيب سلسلة من جلسات حوار عميق بين جيبيس دوبيز المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان وبكاستان من جهة (تسريب المعن خفيف ولا يكدأ يذكر منذ من عام، في حين السري عميق مع نشره هنا وتسريبه هناك)، وأنصار ورجال الزعيم قلب الدين حكمتيار وكواد شبابه، لفحص إمكانية التوصل إلى تفاهات ما، تقضي إلى صفقة جزئية، قد تقود إلى صفقة شاملة مانعة من طالبان بنسختها وأخواتها.

محام، عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الاردنية
Www.Roussanlegal.0pi.Com
Mohd_ahamd2003@Yahoo.Com

ليس عسيرا، لجهة التوصل إلى اتفاق قد ينهي، حالة الصراع المسلح الجاري حاليا في أفغانستان المحتلة، للخروج من المأهاة الأفغانية تكتيكيا، للدخول في مناهات أخرى استراتيجية وأكثر عمقا، لترجمة رؤية البلديريغ الأميركي في شبه القارة الهندية، حيث الرسائل بكافة الاتجاهات وخاصة للصين وروسيا وإيران والبكاستان والهند.

كما تؤكد معلوما التقارير الأتفة، أنّ خلفية المفاوضات والمحددات الأميركية والأطلسية الحالية، مع حركة طالبان لجهة المباشرة، وإن لجهة غير المباشرة عبر أطراف أخرى، خالفيتها كانت محادثات سرية جرت عبر وكلاء لحركة طالبان بنسختها (الأفغانية والبكستانية) من أطراف عربية وإسلامية، من داخل التنظيم الدولي للإخوان المسلمين من جهة، وأطراف من المخابرات الأميركية الأوروبية والحليفة لهما من جهة أخرى، جرت في أكثر من مكان وأكثر من مرة في أوروبا، وتحت عناوين حلقات نقاش استراتيجية، تبحث الشأن الدولي وشؤون الشرق الأوسط والشان افغاني، وتترجع على مسالة حوار الأديان وتلاقح الثقافات، والبحث في القيم والوروثات والقواسم المشتركة، وتزامن كل ذلك مع تغفّرات في المزاج السياسي السعودي إزاء الجمهورية العربية المصرية، وإزاء الأردن ولبنان، وزاد هذا التقاقم في تغير المزاج السعودي في بدء العدوان على اليمن ومرور أكثر من عشرة أشهر عليه وما زال يتعاقم، وما جرى ويجري في اليمن بفعل الفاعلين الحوثيين والتخلف مؤامرة أميركية بجنّور ديمغرافية.

لبنان والجيش الاستقارده من فرم التنين

وتعليقا على حديث أمين عام حزب الله الأخير، والذي شرّح فيه المشهد السياسي اللبناني وتطوّراته، فسالت منه عنائيد الواقعية السياسية العميقة ونفّاح المنطق، اتساءل كمرآقب وباحث التالي: هل المرء من قبل البعض المتأمّن تفكيك لبنان لتفكيك حزب الله؟ أم تفكيك حزب الله لتفكيك لبنان؟ هل يسعون إلى خلق دولة درزية من لبنان إلى السويداء، والدخول هذه المره عبر الخاصرة السورية؛ أنه الشعب ذاته، اللعب في الخارطة اللبنانية والخارطة السورية معا، أنه استراتيجية الطوق التخلف مؤامرة أميركية بجنّور ديمغرافية.

مايدركه المبعوث الفرنسي الرئاسي السفيرجان فرانسوا جبرو للمنطقة ولبنان (إن نعد نرى ونسمع أي نشاط له بعد دخول النووي الإيراني في التننّيف)، هو المصنف الرئاسي اللبناي صار مربوطا بالسوري، وهذا يعني بسياسة مفرطة: لارئيس في لبنان اذا لم توضع سورية على سكة التسوية السياسية وعبر القرار 2254 وتفعيل الشريعة، تسوية سياسية في لبنان مرتبطة تلقائيا بالعودة الحربية إلى السري، مع الأخذ في الاعتبار المعطيات الإقليمية الدولية والسياسية، بالرغم من وجود تفاهات بين الأفرء في لبنان يفرض الاشتباك السياسية في الفلق السنّي الشعبي في لبنان، وهذا ليس معزولا عن حسابات المنطقة، فهل أسهم الجنرال ميشال عون في تصاعد ترتيبات الأوامر الواقع مقلّقا بتوافق بين الأفرء اللبنانيين وسعد رئيسا للوزراء؟ تعليقات الوزير سليمان زنجية على حديث أمين عام حزب الله قد توحى بذلك بعد أن قلب الججج سفير الطاوله على فرقة 14 آذار يدعاه الجنرال عون والذي لم يريك سوى فريق سعد الحريري من هذا الفريق، وفقا للمشهد السياسي اللبناني الذي نقاشي السيد حسن نصرالله في شرحه وتشريره في حديثه للسلس والهادئ الأخير 29 – 1 – 2016.

نعم لبنان يسرق استقارده وبالذدّ الأدنى من قبل التننّ الإفريقي الهائج، وهنا تصير كلّ المعطيات الأمنية من رأس يعلك وعرسال إلى جبل محسن مرورا بالحلوة المخيم، عناوين صغيرة في ظل المعطيات التي تهدّد مصائر دول من حول لبنان.

خصومة الرياض والودحة!

ما يسود المنطقة الشرق أوسطية والعالم هو صراع بريطاني أميركي عميق ودوحة تجعلها في وضع الخصومة، وهذا من شأنه أن يحثهما على البحث عن المشترك من القواسم للقيام بأدوارهما الوظيفية والأمنية والسياسية والعسكرية والاستخباراتية في المنطقة والعالم.

الأميركان وحلفاؤهم من بعض عرب وبعض غرب يسعون لجهة المنطقة الشرق أوسطية وتحتديا العربية منها، شنائيا جغرافية وبشرية، وتدار من أورشليمهم وورثة غولدا مائير، والتي قال عنها الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران والتي دخلت في غرام مع أحد ملوك الشرق ولشدة قباحتها قال: يا الله تبدو وكأنها سحابة لتتو من مؤخرة يهودا (فهل أحد يعلم تراسيرس مؤخرة يهودا هذا؟) وفي خضم المنذبة قبل عام، والتي ارتكبتها منظمة أنصار بيت المقدس (داعش صفر) في الداخل السبناوي، حيث واشتغل تراقض النئاب في سبناه لجهة التخاصف معها لضرب مصر في العنق، المنذبة بحق جنود الجيش المصري

صراع أميركي بريطاني على فرز ديمغرافي وجغرافي للساحات

هل المراد تفكيك لبنان لتفكيك حزب الله؟ أم تفكيك حزب الله لتفكيك لبنان؟

■ محمد احمد الروسان*

واشنطن وحلفاؤها من غرب وبعض عرب، يريدون دولة عربية قنرية جديدة مبنية على فرز ديمغرافي وجغرافي، بأساس التجانس المذهبي وليس التجانس السياسي وخبر مثال على ذلك: العراق وسورية، وياقي الدول التي يقبل عليها عدم التجانس الطائفي بدواخلها الاجتماعية ستؤول نحو التفكك والفرز الديمغرافي والجغرافي، في حين أنّ الدول التي يغلب عليها التجانس المذهبي كصمر وليبيا سيمصبها ضعف في المركز، وعدم قدرة هذا الأخير (المركز) على السيطرة على الأطراف، ومن هنا تعتبر واشنطن أنّ ليبيا وما يجري فيها في مفاصل وتمفصلات جغرافيتها وديمغرافيتها، من صلب عمل مجلس الأمن القومي الأميركي (الرياحات أوباما الأخيرة)، والتمهيد لتدخل عسكري أميركي بحجّة مكافحة الإرهاب والقضاء على «داعش» بغطاء بعض عربي (عبر الجامعة العربية الجثة المنفصّنة والمتفجّعة حضان طراودة) وأممي في ليبيا، والمعنى الجزائر ومصر وليجعلوا منها سورية ثانية وثالثة، سلّة التحالفات الأميركية ومن ارتبط بها، لكن هي محاصرة الإرهاب الآن ومحاربتها في العراق وسورية ومحاولة إيجاد حلول سياسية في سورية، حيث يمكن اعتبار الهديين بمثابة حضان طراودة لإكمال مسيرة التفتيت والتقسيم للمنطقة بجانب ليبيا ومصر، ولكن هذه العزة في إطار البناء الجديد المتساوق مع مصالحها وليس الهدم، حيث الأخير كان المرحلة الأولى من مشروع استراتيجية التوحش، وأنّ بدأت المرحلة الثانية: البناء في إطار تقسيم المقسم وجزئة الجزأ وتفتيت المفتت.

نواة (البلديريغ) في الولايات المتحدة الأميركية، إن تسمع لمجتمعات الدواعش التي أنتجتها من رحم القاعدة وأخواتها باستقطاب السنة، ولن تترك الرئيس بشّار الأسد في السلطة رغم تغير مزاجها السياسي، وتعمل على طرد حزب الله من سورية، وتسعى للتحلغل داخل المفاصل الدولة الإيرانية من خلال دخول الاتفاق النووي حيّز التنفيذ لتجسير إيران من الداخل وعبر استراتيجيات الاستدارة...

حرب الاستنزاف كاستراتيجية أميركية

كما تسعى لتفكيك المحور المقاوم لبنة لبنة وحلقة حلقة، وتنتمزم بحيث في المعتدل من الإرهاب (وكانه هناك إرهاب معتدل وإرهاب غير معتدل) عبر بناء معارضة سورية معتدلة قوية من بقايا ما يسمى بدالجيش الحر» و«جبهة النصر» وأخواتها، تضمّ من يتقاطع مع رؤاها في المسألة السورية من خلال ساحات دول الجوار السوري، صنعوا الأيرمركان داخل كخصاية فيروسية مفرقة في التطرف (بنيلوك إرهاب) بعد استمثاراتهم في فكر إن تيمية وبالتعاون مع المنظمات الوهابية، لتقديم «جبهة النصر» (بنيلوك مستدحت على أنها معتدلة وعبر عصابة ما يسمى «جيش الإسلام» وعصابة «أحرار الشام») وهذه صفقة سياسية أميركية بل وقاحة أميركية بامتياز. باراك أوباما (الرئيس) الناطق الرسمي باسم حكومة الأغنياء في الداخل الأميركي، والأخيرة تعتبر عن مصالح المجتمع الصناعي العربي الأميركي، والأخير أحد صوم جنين الحكومة الأممية (البلديريغ الأميركي)، يؤكّد سيادة الناطق الرسمي باسم حكومة الاستقراطيين الأميركيّان وغيرهم، أنه لا لتغيير في الرؤية الأميركية ونمارس حرب الاستنزاف كاستراتيجية حقيقية لإنهاك الخصوم وإجبارهم على الاستسلام، وطافرات سلاح الحرب الأميركي تلقى المساعدات العسكرية والمواد الغذائية لسداعش، في صحراء الأنتبار في العراق، وفي إقليم درنه على الحدود الليبية المصرية، يا لله كم هي وقحة توليفة الحكم في الولايات المتحدة الأميركية، تعلم أن وليدها عصابة «داعش» تعاني من نرف جهادي عميق، أنها أميركا تبدأ بخلق المشاكل ثم وضع الحلول لها (المشكل الحل)، الولايات المتحدة الأميركية خلقت لنا «داعش» وهي بمثابة «بلاك ووتر» عربية إسلامية من المرتزقة، وتحت سننار وعنوان معركة الموصل القادمة واستعدادتها، تلفت إدارة أوباما، صدى البلديريغ الأميركي، على مسالة إرسال قوات برية إلى العراق أولا ومن خلال القوّات الأنتبار الخاصة (المارينز) تعود اليه، ومع التعاقد مع شركات أمنية من القطاع الخاص الأميركي مواردها البشرية من المتقاعدين من الجيش الأميركي، ومن مجتمعات المخابرات واستخبارات البينتاغون الأميركية، وتقول المعلومات إن أكثر من ألفي مظليّ من اللواء 82 تمّ إنزالهم في العراق مؤخرا.

روسيا تقطع الطريق على الاستقراذ الأميركي

الروس يدركون أن المحور الدولي يعملون برعاية العالمة الأميركية واشتغل وتدخي لسى والمختلف عن بعض العرب، يحصلون على توظيف وتوليف مسارات واتجاهات التطرف الديني وبتث الفتن لتقسيم المنطقة وإعادة ترسيمات تشكلها على الجغرافيا وخطل الديمغرافيات لتلقي أسباب الفرقة والاشتغال قالمته. ويمتدّ هذا الإرراك الروسي إلى أنّ الاستراتيجية الأميركية البلديريغية تقوم على